

العوامل المؤثرة في الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية

بمدينة حائل أثناء الخدمة

أ.م.د. خالد محجوب عبد الله محمود

كلية التربية الحاصحيا/ جامعة الجزيرة

كلية التربية/ جامعة حائل

The Factors Influencing the Training Requirements for the Teachers of the First Classes in the Primary Stage in the City of Ha'il

Asst. Prof. Dr. Kalid Mahjoub Abdallah Mahmood

College of Education Al-Hasaheesa / University of Al-Jazeera

College of Education / University of Ha'il

khalid.mahgoub565@gmail.com

Abstract

This paper aims at identifying The Factors Influencing the Training Requirements for the Teachers of the First Classes in the Primary Stage in the City of Ha'il in the Kingdom of Saudia Arabia from the teachers' point of view. The sample consists of (124) male and female teachers. To achieve the aims of the research, the researcher has employed the descriptive method using the questionnaire designed by the researcher as a tool. The statistical data have been analyzed by (SPSS)

المخلص

هدف البحث إلي معرفة العوامل المؤثرة في الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل بالملكة العربية السعودية أثناء الخدمة من وجهة نظر المعلمين. تكونت عينة البحث من (124) معلماً ومعلمة. لتحقيق هدف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي مستعيناً بأداة الاستبانة التي تم تصميمها بواسطة الباحث. تم تحليل البيانات الاحصائية بواسطة برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتوصل البحث إلي النتائج التالية:

- العوامل المؤثرة في الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل أثناء الخدمة من وجهة نظرهم هي: (نوع ودرجة المؤهل الأكاديمي، العمر، الخبرة بالتدريس بالمرحلة الابتدائية بصفة عامة والتدريس بالصفوف الأولية بصفة خاصة).
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة تعزى لمتغيري النوع والتدريب أثناء الخدمة.
- توجد فروق دالة إحصائية بين معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة تعزى لمتغير العمر لصالح الفئة العمرية (20 - 30) سنة في مقابل باقي المجموعات.
- توجد فروق دالة إحصائية بين معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة تعزى لمتغير نوع المؤهل لصالح غير التربوي.
- توجد فروق دالة إحصائية بين معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة تعزى لمتغير درجة المؤهل لصالح حملة البكالوريوس.
- توجد فروق دالة إحصائية بين معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة تعزى لمتغير سنوات الخبرة بالتدريس بالمرحلة الابتدائية لصالح ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) في مقابل باقي المجموعات.

- توجد فروق دالة إحصائياً بين معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة تعزى لمتغير سنوات الخبرة بالتدريس بالصفوف الأولية لصالح ذوي الخبرة الأقل من (5 سنوات) في مقابل باقي المجموعات. أختتم البحث بتقديم عدد من التوصيات والمقترحات لبحوث مستقبلية.

أولاً: الإطار العام للبحث:

مقدمة:

في ظل عصر الانفجار المعرفي وسيادة وسائط الاتصالات الحديثة وما أفرزته من واقع اختلط فيه الواقعي بالافتراضي وتزاحمت المعلومات ثمينها وغيثها علي العقول كبيرها وصغيرها وما أفرزته من تأثيرات علي المجتمع الانساني بكامله، حيث لا يستثني منها أي مجتمع، صناعياً كان أم زراعياً، متقدماً أو متأخراً في سلم العولمة. يصعب تسمية هذه الحالة التي لم يجد لها علماء الاجتماع مصطلحاً يعبر عنها بدقة، سوى أنها الحالة الراهنة للعالم التي تغيرت فيها كثير من المفاهيم التي سادت عهود سابقة وتغيرت الاستراتيجيات، فلم تعد القوة كما كانت حشد للأسلحة والقوات، ولم تعد الكثرة العددية هي صاحبة الأفضلية ومعياراً للتفوق. ألقى هذا الواقع بثقله علي مؤسسات التربية وجعلها في موقف لا تحسد عليه، فأصبحت معنية باستقراء الحاضر وتعقيباته واستصحاب الماضي بعلائته، ومحاولة استشراف المستقبل والتنبؤ به في ظل الواقع الراهن، وهذه المهمة تحتاج لكوادر مؤهلة تأهيلاً جيداً يمكنها من القيام بها، وأهم هذه الكوادر علي الاطلاق هو المعلم الذي يتوجب عليه ان يكون رقماً مؤثراً في هذه المعادلة حتي لا تكون صفرية، الأمر الذي استلزم حسن اختياره وجودة إعداده وتدريبه.

أصبح التدريب علم وفن، ولقد تقدم هذا العلم في السنوات الأخيرة إلي درجة كبيرة تحتم علينا ملاحظتها، وأن نبدأ من حيث انتهى العلم وليس من حيث بدأ، والواقع أنه مهما كانت جودة برامج إعداد المعلم قبل الخدمة، فإنها لا تستطيع أن تزوده بحلول لكل المشكلات التي سوف تواجهه في مواقف العمل الفعلية، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فهمما كانت مهارة المعلم وكفاءته فإنه لا يستطيع مسايرة التطورات السريعة والانفجار المعرفي وثورة المعلومات في مادة تخصصه مالم يخضع هذا المعلم لبرامج تدريب مستمرة، ومالم تزوده هذه البرامج بمهارات التعلم الذاتي (رشدي طعيمة: 2006، 136).

يمثل التعليم الابتدائي اللبنة الأولى في منظومة التعليم ويعتبر قاعدة الهرم التعليمي، حيث يتعلم فيها التلميذ المعارف والمهارات الأساسية ويكتسب فيها القيم وتتكون لديه الاتجاهات، وتعتبر الثلاثة صفوف الأولى (الصفوف الأولية) أولى خطوات المرحلة الابتدائية، لذا يتوجب أن تجد الاهتمام والحرص الشديدين من القائمين بالأمر، ويكون ذلك باختيار أكفأ العناصر للتدريس بها، والعمل علي تنمية كفاياته التعليمية بصورة مستمرة، وذلك عن طريق التدريب أثناء الخدمة، والذي يبدأ بتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين ومعرفة العوامل المؤثرة في احتياجاتهم، لذا جاء هذا البحث تحت هذا العنوان، وقد سبقته العديد من الدراسات منها دراسة للباحث في ذات المجتمع بهدف التعرف علي الكفايات التعليمية التي يحتاج معلمو الصفوف الأولية لتميتها أثناء الخدمة من وجهة نظرهم.

مشكلة البحث:

في دراسة سابقة قام بها الباحث للتعرف علي الكفايات التعليمية الأدائية التي يحتاج معلمو الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل لتميتها أثناء الخدمة من وجهة نظرهم ودرجة الحاجة لتميتها والتي خلصت إلي قائمة الكفايات الأدائية ودرجة الحاجة إلي تميتها مما دفع الباحث لمواصلة البحث عن العوامل المؤثرة في الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل أثناء الخدمة، وعليه تلخصت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما العوامل المؤثرة في الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل أثناء الخدمة من وجهة نظرهم ؟ وتتفرع منه الأسئلة التالية: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة تعزى لمتغيرات: النوع، العمر، نوع المؤهل الأكاديمي، درجة المؤهل الأكاديمي، الخبرة في التدريس بالمرحلة الابتدائية، الخبرة في التدريس بالصفوف الأولية، التدريب أثناء الخدمة ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- 1/ معرفة العوامل المؤثرة في الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل أثناء الخدمة من وجهة نظرهم.
- 2/ إبراز الفروق بين معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل في الحاجة إلى التدريب أثناء الخدمة في ضوء العوامل المؤثرة في احتياجاتهم التدريبية.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث في أنه:

- 1/ يتناول أهم عناصر العملية التعليمية بالصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية ومحور ارتكازها، وهو المعلم، في كفاياته التعليمية وسبل تميمتها وتطويرها.
- 2/ يسعى إلى معرفة العوامل التي تؤثر في الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية أثناء الخدمة من وجهة نظرهم، حيث تمثل معرفة الاحتياجات التدريبية أول وأهم مراحل بناء برامج التدريب أثناء الخدمة، وفي ضوءها يتم تصميم البرامج التدريبية.
- 3/ يُعد الأول في هذا المجال بمنطقة حائل (حسب علم الباحث) ويمكن أن يقدم بعض الاضاءات عن واقع تدريب معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية أثناء الخدمة مما يساعد القائمين علي الأمر في التخطيط الجيد لبرامج التدريب أثناء الخدمة.

حدود البحث: الحدود التي تحدد هذا البحث هي:

أولاً: الحدود الموضوعية: وهي العوامل المؤثرة في الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل أثناء الخدمة من وجهة نظرهم.

ثانياً: الحدود المكانية: يجري هذا البحث بمدينة حائل بالمملكة العربية السعودية.

ثالثاً: الحدود الزمانية: تم إجراء البحث خلال العام الدراسي 1436/1437هـ.

مصطلحات البحث:

- 1/ **الاحتياجات التدريبية:** يمكن التعبير عن الاحتياجات التدريبية Training Needs بأنها أنواع التغيرات أو الإضافات المطلوب إدخالها علي السلوك الوظيفي للفرد وعلي أسلوب أدائه عن طريق التدريب، فالحاجة التدريبية تشير إلي وجود تناقض أو اختلاف حالي أو مستقبلي بين وضع قائم ووضع مرغوب فيه لأداء مطلوب من المنظمة أو الوظيفة أو الأفراد، وسواء كان ذلك مرتبطاً بالمعارف أو المهارات أو الاتجاهات أو مرتبطاً بكل ذلك. (محمد الحماحمي: 1999، ص19). ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها مطلوبات تحقيق الأهداف الوظيفية للمعلم في ظل المستجدات التي تحدث في أدواره وتشمل الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.
- 2/ **التدريب أثناء الخدمة:** يعرف التأهيل أثناء الخدمة عموماً بأنه أي نوع من النشاط الذي يقدم للمشارك فيه أفكاراً جديدة ونمواً وفهماً وتأهيلاً وتحسناً أثناء العمل، فتصف اللجنة القومية لإعداد المعلم بالمنظمة الوطنية للتربية (NEA) عملية التأهيل التربوي أثناء الخدمة بأنه: "ذلك النمو الذي يحدث أثناء العمل، فهو استمرار للتطور المهني الذي ابتدأ قبل الخدمة خلال فترة الإعداد" (محمد هاشم فالوقي، ١٩٨٧م، ص١٨١). ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه أي نشاط يمثل نمواً مستمراً للمعلم يعمل على رفع كفاياته وتجديد معارفه، وصل مهاراته بما يعكس إيجاباً على العملية التعليمية في تميمتها وتطويرها باعتبار أن المعلم يمثل العنصر الأساسي فيها.

3/ **المرحلة الابتدائية:** المرحلة الابتدائية هي المرحلة التي تلي التعليم قبل المدرسة، وينظر لها في جميع دول العالم بأنها الأساس الذي تبني عليه خبرات الفرد، وتعرف وثيقة سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية المرحلة الابتدائية بأنها "القاعدة التي يرتكز

عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم، وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعاً وتزودهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة، والاتجاهات السليمة، والخبرات والمعلومات والمهارات ("وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، 1416هـ). مدة الدراسة بالمرحلة الابتدائية 6 سنوات دراسية، وبعد إتمامها بنجاح ينتقل الطالب للمرحلة المتوسطة.

4/ الصفوف الأولية: هي الصفوف الثلاثة الأولى (الصف الأول والثاني والثالث) بالمرحلة الابتدائية، وتستهدف الأطفال من عمر 6 إلى 9 سنوات (مرحلة الطفولة الوسطى).

5/ مدينة حائل: منطقة حائل هي إحدى مناطق المملكة العربية السعودية، وتقع شمال غرب السعودية وتبلغ مساحتها ١٢٥,٠٠٠ كم ويقع مقر الإمارة للمنطقة في مدينة حائل وكانت تسمى في السابق (جبلي طي) أو (الجبليين أجا وسلمي) ثم صارت تسمى بجبل شمر أو (الجبل) في القرن التاسع عشر. (ويكيبيديا الموسوعة الحرة، <http://ar.wikipedia.org>)

ثانياً: الإطار النظري:

الاحتياجات التدريبية: تعتبر الاحتياجات التدريبية البوصلة التي يسترشد بها مصمم البرامج التدريبية، وعلي هديها تقوم البرامج التدريبية في جميع مراحلها، بدءاً بتحديد الهدف العام للبرنامج والأهداف الخاصة واختيار نموذج التدريب ومحتواه وأساليب تنفيذه وتقويمه. يرى أحمد الخطيب (1989، ص 84) " أن حصر الاحتياجات التدريبية يمثل محور الارتكاز الذي تبنى حوله الخطط والبرامج التدريبية من منظور أن التدريب يهدف بالدرجة الأولى إلى إشباع احتياجات معينة، ذلك لأنه كلما أمكن التعرف على الاحتياجات التدريبية وتحديدها أمكن تلبيتها ورفع كفاية العاملين عن طريق التدريب، وعادة ما يؤدي حصر الاحتياجات التدريبية والتعرف عليها إلى نجاح برامج التدريب ". وقد رهن التعريف السابق نجاح البرامج التدريبية بمقدار الدقة والكفاءة في تحديد الاحتياجات التدريبية، كما أن جودت البرامج التدريبية تكون وفقاً علي جودة وكفاءة تحديد تلك الاحتياجات. وهناك من يري الاحتياجات التدريبية علي أنها " أهداف للتدريب تسعى المنظمة إلي تحقيقها في سبيل تحقيق أهداف أكبر للمنظمة يمكن التعبير عنها دائماً بمعايير سلوكية واقتصادية، وهذا الاتجاه يتمثل في مدخل النظم الذي يؤكد علي ضرورة ربط الاحتياجات التدريبية بالهدف وبالموقف العام في المنظمة ". (محمد ياغي، 1986، ص 75).

تم تصنيف الاحتياجات التدريبية إلي ثلاثة مجموعات رئيسية، هي (عبد اللطيف الأسعد، 1992، ص 46):

- الأهداف الروتينية: وهي الأهداف التي تساعد التنظيم في الاستمرار بمعدلات الكفاءة المعتادة وتعمل علي دعم القدرات والمهارات المتاحة دون تحقيق الانطلاق بهذه الكفاءة أو القدرات والمهارات إلي آفاق أعلي أو مجالات غير عادية إلي تمكين المنظمة من الاستمرار في نشاطها بالأساليب المعتادة وفي حدود أنماط الأداء المقررة وبالتالي المحافظة علي استمراريتها وبقائها.
 - أهداف حل المشكلات: وغرضها الرئيس هو الكشف عن مشكلات محددة تعاني منها المنظمة، ثم تحليل أسبابها ودوافعها وبالتالي تخطيط وتصميم وتنفيذ العملية التدريبية بقصد توفير الظروف المناسبة للتغلب علي تلك المشكلات ومحاولة إيجاد حلول لها.
 - أهداف ابتكارية: وتهدف إلي تحقيق نتائج غير عادية ومبتكرة ترتفع بمستوي الأداء في التنظيم نحو مجالات وآفاق لم يسبق التوصل إليها، وتحقق بذلك تميزاً واضحاً في موقف التنظيم بالقياس للتنظيمات الأخرى المماثلة أو المنافسة.
- في ضوء هذا التصنيف يمكن اعتبار هذا البحث وفي سعيه للتعرف علي العوامل المؤثرة في الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية أثناء الخدمة من وجهة نظرهم، ضمن الفئة الأولى وهي الأهداف الروتينية، إذ تم تطبيق أدواته وهي الاستبانة والتي تحوي قائمة الكفايات التعليمية التي يتوجب توافرها لدي معلمي الصفوف الأولية علي عينة البحث الذين حددوا احتياجاتهم التدريبية لتنمية تلك الكفايات لديهم.

إن عملية جمع المعلومات المتعلقة بالاحتياجات التدريبية في منظمة (مؤسسة) ما يجب أن يتم وفق منهجية علمية دقيقة، وأن يستخدم فيها طرق وأساليب متنوعة ومناسبة، وأن تتوفر لهذه الطرق والأساليب خصائص وميزات محددة، وأن يتولى جمع المعلومات اختصاصيون يمتلكون الكفايات العلمية والفنية والخبرات التي تؤهلهم لجمع معلومات دقيقة وموضوعية، وهذه الخصائص هي:

(الموضوعية، الصدق، الثبات، التحرر من عوامل التحيز والإفساد، توزيع النتائج، العملية)، وهناك عدد من الطرق والأساليب التي يمكن توظيفها في عملية تحديد الاحتياجات التدريبية وهي (أحمد الخطيب ورداح الخطيب: 2006، ص ص 60-65):

- المقابلة (Interview)
- الاستبانة (Questionnaire)
- الاختبارات (Tests)
- تحليل المشكلات (Problem-Analysis)
- تقويم الأداء (Performance Evaluation)
- دراسة تقييمية للتقارير والسجلات (Evaluation Study of Reports and Records).

يسعي هذا البحث إلي التعرف علي العوامل المؤثرة في الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية أثناء الخدمة، وكشف العلاقة بينها وبعض المتغيرات كالجنس أو النوع، والخبرة في مجال التدريس بصورة عامة، والتدريس بالصفوف الأولية بصفة خاصة، وأثر التدريب السابق، ونوع المؤهل الأكاديمي، والتي مثلت المتغيرات التي قام عليها البحث، مستخدماً أداة الاستبانة في جمع المعلومات.

التدريب أثناء الخدمة:

عرّف جود (Good:1973) التدريب في قاموس التربية بأنه: "جميع أنواع الأنشطة التي يقوم بها المعلمون وتؤدي إلي تأهيلهم ونموهم المهني كالاشتراك في مختلف البرامج التدريبية وحضور الدورات التدريبية الصيفية والاسهام في الاحتياجات التربوية والقرارات المهنية والإفادة من توجيهات الاشراف الفني". (قاموس التربية، ص 414). كما عرف التدريب أثناء الخدمة بأنه " مجموعة من البرامج والأنشطة المخططة في ضوء فلسفة واستراتيجية واضحة منبثقة من فلسفة وسياسة المجتمع عامة والتعليم خاصة والتي تستهدف التأهيل والتجديد والتوجيه وإعداد المادة التربوية والتي من شأنها أن تمكن المعلمين أثناء خدمتهم من زيادة كفاءتهم إلي أقصى درجة، وزيادة كفاية النظام التعليمي الداخلي والخارجية ". (نادية جمال الدين وآخرون، 1992، ص 126). ويعرف التدريب أثناء الخدمة للمعلمين كذلك " بأنه بذل الجهود بهدف تغيير سلوك المعلم وتطوير مهاراته وقدراته وذلك بعد التحاقه بالعمل في المدرسة، ولا تقتصر برامج التدريب أثناء الخدمة علي المعلمين الجدد بالميدان ولكنها للمعلمين كافة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، وهذا التدريب يأخذ أشكالاً عديدة مثل الورش التدريبية (Work shops)، أو التسجيل بمساقات محددة تقدمها مؤسسات التعليم العالي (College course work)، أو الالتحاق بدورات تقدمها المؤسسات المحلية التي يعمل فيها (Local agencies). (Clyton: 2006.p86).

يتضح من التعريفات السابقة أن التدريب أثناء الخدمة نشاط حيوي مهم لجميع مكونات العملية التعليمية لا سيما بالنسبة للمعلمين، إذ يتوقف عليه فاعلية أدائهم لأدوارهم من خلال تمكينهم من اكتساب المعارف والمهارات اللازمة، ومواكبة المستجدات التي تحدث في المجال التربوي التعليمي، أي أن التدريب أثناء الخدمة نشاط هادف تسعى المؤسسات التدريبية من خلاله إلي تحقيق مجموعة أهداف حددتها حورية المالكي (2003، ص 5) فيما يلي:

- تنمية وعي المتدربين بما يستجد في حقل التربية وفهمهم للأسس التي بنى عليها واثاحة الفرصة لهم لاكتساب معارف ومهارات جديدة، والتمكن من تطبيق التجديدات التربوية.
- مواكبة المستجدات العلمية في مادة التخصص وأساليب البحث فيها بالإضافة إلي استخدام مصادر المعلومات المرتبطة بها بصورة جيدة وتعريف المتدربين بما ينبغي أن يؤديه من أدوار وتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تمكنهم من القيام بتلك الأدوار بفاعلية وكفاية.
- تنمية إدراك المتدربين للعلاقة الإنسانية التي ينبغي أن تقوم بين مختلف المستويات في ميدان التربية والتعليم، و تنمية وعي المتدربين بالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وانعكاساتها على العملية التعليمية.

- الاستفادة من خبرات ومعارف ومهارات العاملين في ميدان التربية والتعليم، وتنمية مهارات البحث لدى المتدربين من خلال قيامهم بالأعمال ذات الصلة الجماعية والتي تعزز روح التعاون بينهم.
- يمثل التدريب أثناء الخدمة عنصراً مهماً في العملية التعليمية يتم فيه تجديد الخلايا وضح دماء جديدة في شرايينها تستعيد به عافيتها وتحافظ علي نشاطها وحيويتها، وقد لخص عبد الحكيم موسي (1997: ص11) أهمية التدريب أثناء الخدمة للمعلمين في النقاط التالية:
- التدريب اثناء الخدمة يهيئ الفرصة لاكتساب معارف ومهارات جديدة كما يساعد علي تغيير الاتجاهات واكتساب اتجاهات إيجابية نحو المهنة مما يؤدي إلي رفع الروح المعنوية وزيادة الانتاجية.
- التدريب اثناء الخدمة يكسب المتدرب آفاقاً جديدة في مجال ممارسة المهنة، وذلك من خلال تبصيره بمشكلات المهنة وأسبابها وطرق علاجها.
- غرس مفاهيم واكتساب مهارات التعليم المستمر للمتدرب ومساعدته علي الانفتاح علي الآخرين من زملائه بهدف تنميته مهنياً من خلال إيجاد فرص الاحتكاك مع الزملاء في إطار المهام والنشاطات الجماعية.

الدراسات السابقة:

- دراسة زياد بركات (2010): هدفت إلي تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم الصف في المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية بمحافظة طولكرم بفلسطين، استخدم الباحث استبانة مكونة من (32) بند موزعة إلي أربعة مجالات هي: (التربوية، الاجتماعية، الأساليب والأنشطة، استخدام التقنيات التكنولوجية) علي عينة مكونة من (165) معلماً ومعلمة. أظهرت النتائج الدراسة احتياج أفراد العينة للتدريب في المجالات الأربعة، وجاء ترتيب تلك الاحتياجات كالاتي: (مجال استخدام التقنيات والتكنولوجيا، المجال التربوي، مجال الأساليب والأنشطة، المجال الاجتماعي). وأظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات المعلمين للاحتياجات التدريبية تبعاً لمتغيرات: المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة وذلك لصالح المعلمين الذين يحملون درجة الدبلوم المتوسط والمعلمين ذوي سنوات الخبرة الطويلة علي الترتيب، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات المعلمين للاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم الصف في مرحلة التعليم الأساسية الدنيا تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص.
- دراسة قاطب بن علي العنزي (2009): هدفت الدراسة إلي تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الأولية من وجهة نظرهم ووجهة نظر مديري مدارسهم في مدينة تبوك التعليمية بالمملكة العربية السعودية. تكونت عينة الدراسة من (370) معلماً ومعلمة بالصفوف الأولية، و(67) مديراً ومديرة للمدارس الابتدائية، تم تطوير استبانة لجمع البيانات ضمت ستة مجالات هي: (التخطيط، المنهاج والوسائل، الاجراءات والأساليب، النمو المهني والعلاقات الانسانية، إدارة الصف، التقويم). بينت نتائج الدراسة أن حاجات معلمي الصفوف الأولية التدريبية مرتفعة في جميع مجالات الدراسة، وتوجد فروق دالة إحصائياً في الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الأولية تعزي لمتغير النوع الاجتماعي في مجالات التخطيط، والمنهاج والوسائل، والاجراءات والأساليب، لصالح المعلمات. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الأولية تعزي لمتغيري المؤهل الأكاديمي والخبرة.
- دراسة نبيل داوود (2002): هدفت الدراسة إلي تقويم برامج تدريب معلمي المرحلة الأساسية الدنيا أثناء الخدمة بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين المتدربين والمشرفين التربويين في ضوء اتجاهات عالمية معاصرة. اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث أعد استبانة مكونة من (91) فقرة موزعة علي ثمانية مجالات هي: (الحاجة إلي التدريب - تخطيط البرنامج التدريبي - أهداف البرنامج التدريبي - محتوى البرنامج التدريبي - الأساليب والوسائل التعليمية - إمكانات المركز التدريبي - تقويم البرنامج التدريبي - وجهة نظر المعلمين المتدربين في أعضاء هيئة التدريب). تم تطبيق الاستبانة علي عينة الدراسة التي تكونت من (535) فرداً منهم (213) معلماً و (242) معلمة و(80) مشرفاً تربوياً، وتم تطبيق الاستبانة في نهاية البرامج التدريبية المنعقدة في نهاية العام الدراسي (2001/2000)، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها:

- أن المعلمين بحاجة ماسة إلى المزيد من البرامج التدريبية تراعي في جوهرها الجودة والحدثة وحاجات المعلمين.
- ربط أهداف البرنامج التدريبي بمشكلات البيئة المحلية.
- ضرورة أن تكون هناك متابعة ميدانية لأثر التدريب.

دراسة بويس (Boice: 2005): هدفت إلى التعرف على المعوقات الأساسية لبرامج تدريب المعلمين في بريطانيا. تكونت عينة الدراسة من (346) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك احتياجات تدريبية مستمرة للمعلمين بالإضافة إلى الاحتياجات الطارئة، كما بينت نتائج الدراسة، أن المعلمين يحتاجون إلى التدريب على المزيد من المهارات التدريسية في المجالات التقنية والتربوية والأساليب والأنشطة على الترتيب، وأوضحت النتائج كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى هذه الاحتياجات بين المعلمين تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص، والمؤهل الأكاديمي.

دراسة سورميون وجيوبيا (Sormunen & Chaiupa: 2004): هدفت الدراسة إلى التحقق من مستوى إدراكات معلمي المدارس الأساسية في الهند للاحتياجات التدريبية. أجريت هذه الدراسة على (200) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت النتائج أن الاحتياجات التدريبية الأكثر أهمية بالنسبة للمعلمين تمثلت في عمليات: التخطيط، والتطبيق، واستخدام التقنيات التعليمية، وأظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين في إدراكهم لأهمية الاحتياجات التدريبية تبعاً لمتغيري التخصص والمؤهل الأكاديمي.

دراسة كاتشنجز (Catchings, 2000): هدفت الدراسة إلى اكتشاف العوامل التي تساعد في تطبيق التقنية والتكنولوجيا الحديثة في التدريب المهني للمعلمين بالمدارس الابتدائية أثناء الخدمة بولاية لوزيانا الأمريكية. أجريت الدراسة على أربعة مدارس ابتدائية فقط بالولاية كدراسة حالة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها ما يلي:

- ضرورة استخدام التقنية والتكنولوجيا الحديثة في تدريب المعلمين داخل المدارس أثناء الخدمة.
- ضرورة استخدام التقنية والتكنولوجيا الحديثة في تدريب الإدارة المدرسية الحديثة.
- ضرورة توفير العدد الكافي من الأجهزة التكنولوجية الحديثة بالمدارس الابتدائية.
- الاستعانة بخبراء لتدريب المعلمين على استخدام التقنية والتكنولوجيا الحديثة في التدريس.

إجراءات الدراسة الميدانية:

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل والبالغ عددهم (826) معلماً ومعلمة، حيث يبلغ عدد المعلمين (398) معلماً، وعدد المعلمات (428) معلمة. (الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة حائل).

عينة البحث: تم أخذ عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بفئتيه معلمين ومعلمات بنسبة (15%) من مجتمع البحث، حيث بلغ حجم العينة (124) معلماً ومعلمة، منهم (62) معلماً، و(62) معلمة، توزعت العينة حسب متغيرات البحث، على النحو الموضح في الجدولين التاليين:

جدول (1/أ) توزيع العينة حسب متغيرات النوع، العمر، نوع ودرجة المؤهل الأكاديمي

| المتغير | النوع | | العمر | | | نوع المؤهل | | درجة المؤهل |
|---------|-------|------|-----------|-----------|----------------|------------|-----------|-------------|
| | ذكور | إناث | 20-30 سنة | 30-40 سنة | أكثر من 40 سنة | تربوي | غير تربوي | |
| الفئة | 62 | 62 | 18 | 43 | 63 | 111 | 13 | 68 |
| العدد | 62 | 62 | 18 | 43 | 63 | 111 | 13 | 68 |
| النسبة | %50 | %50 | %14 | %35 | %51 | %89 | %11 | %45 |
| المجموع | 124 | | 124 | | | 124 | | 124 |

جدول (1/ب) توزيع العينة حسب متغيرات الخبرة بالتدريس، التدريب أثناء الخدمة، الخبرة بالتدريس بالصفوف الأولية

| المتغير | الخبرة في مجال التدريس | | | التدريب أثناء الخدمة | | الخبرة في التدريس بالصفوف الأولية | |
|---------|------------------------|----------|----------------|----------------------|------------|-----------------------------------|----------|
| | 0-5 سنة | 5-15 سنة | أكثر من 15 سنة | لم يتلق | تلقي تدريب | أقل من 5 | 5-10 سنة |
| الفئة | 24 | 36 | 64 | 48 | 76 | 22 | 37 |
| العدد | 24 | 36 | 64 | 48 | 76 | 22 | 37 |
| النسبة | %19 | %29 | %52 | %39 | %61 | %18 | %30 |
| المجموع | 124 | | | 124 | | 124 | |

فروض البحث:

- 1/ توجد فروق دالة إحصائية بين معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير النوع.
- 2/ توجد فروق دالة إحصائية بين معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير العمر.
- 3/ توجد فروق دالة إحصائية بين معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة تعزى لمتغير نوع المؤهل الأكاديمي.
- 4/ توجد فروق دالة إحصائية بين معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة تعزى لمتغير درجة المؤهل الأكاديمي.
- 5/ توجد فروق دالة إحصائية بين معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة تعزى لخبراتهم العملية في التدريس بالمرحلة الابتدائية.
- 6/ توجد فروق دالة إحصائية بين معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة تعزى لخبراتهم العملية في التدريس بالصفوف الأولية.
- 7/ توجد فروق دالة إحصائية بين معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة تعزى لمتغير التدريب.

منهج البحث: للإجابة عن سؤال البحث والتحقق من صحة الفروض استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة المشكلة، حيث يقوم بوصف الظاهرة موضوع البحث ويتعدى الوصف إلي التحليل والتفسير.

أداة البحث: استخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات، حيث تم تصميمها بواسطة الباحث وقد اشتملت علي (56) كفاية تعليمية فرعية لمعلمي الصفوف الأولية موزعة علي سبعة كفايات تعليمية رئيسية هي: (التخطيط للتدريس، التمهيد للدرس، عرض الدرس، طرح الاسئلة، استخدام الوسائل، التفاعل وضبط الصف، التقويم).

الدراسة الاستطلاعية: للتحقق من قدرة الاستبانة علي جمع البيانات بدرجة عالية من الصدق أجرى عليها الباحث دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (40) فرداً من مجتمع البحث بغرض التأكد من صدقها وثباتها إحصائياً، وقد توصل إلى النتائج التالية:
أولاً: صدق الاستبانة:

1/ صدق البناء (الاتساق الداخلي): وجد الباحث أن كل بنود الاستبانة ككل ومحاورها السبعة: (التخطيط للتدريس، التمهيد للدرس، عرض الدرس، طرح الاسئلة، استخدام الوسائل، التفاعل وضبط الصف، التقويم) تتمتع بمعاملات ارتباط عالية ومقبولة حيث انحصرت بين (431. -924)، الأمر الذي يجعل الباحث يقوم باعتماد جميع البنود لكافة المحاور .

2/ الصدق الذاتي: استخرج الباحث الصدق الذاتي وهو ناتج الجذر التربيعي لمعامل ثبات ألفا للاستبانة ككل ولمحاورها السبعة وقد جاءت كل المعاملات مرتفعة بدرجة تجعلها مقبولة حيث انحصرت بين (934. -982)، مما يدل على الصدق الذاتي للاستبانة، وبالتالي صلاحيتها للاستخدام.

3/ الصدق التكويني: ويقصد به ارتباط محاور الاستبانة السبعة ببعضها البعض وبدرجتها الكلية، وقد تبين أن كافة الارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01). حيث انحصرت قيمة معامل ارتباط بيرسون لها جميعاً بين (723. -974) وكانت القيمة الاحتمالية لها جميعاً تساوي (00).

4/ الصدق التمييزي: يقصد به قدرة الاستبانة على التمييز بين طرفيها الأربعة الأعلى والأدنى، وهي قيم أعلى وأدنى من 27% وقد تبين أن الفروق بحسب اختبار (T) بين الطرفين دالة إحصائياً للاستبانة ككل ولمحاورها السبعة حيث جاءت قيم (T) محصورة بين (14.50 - 38.60) وهي قيم دالة عند مستوى دلالة (01). بقيم احتمالية (00). مما يدل على قدرة الاستبانة التمييزية.

ثانياً: ثبات الاستبانة:

ثبات الفا للاستبانة: قام الباحث باستخراج معامل ثبات ألفا للاستبانة ككل ولمحاورها السبعة، وقد جاءت كل المعاملات مرتفعة بدرجة تجعلها مقبولة حيث انحصرت بين (873. -966)، مما يدل على ثبات الاستبانة وصلاحيتها للاستخدام.

الثبات بطريقة التجزئة النصفية: استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية (سبيرمان - براون) لحساب معاملات الثبات، وقد جاءت قيم ثبات (سبيرمان - براون وجتمان) بالنسبة للاستبانة ككل ولمحاورها السبعة مرتفعة بدرجة تجعلها مقبولة حيث انحصرت معاملات الطريقتين بين (836. -961)، مما يدل على ثبات الاستبانة. استخدمت الاستبانة في دراسة سابقة قام بها الباحث للتعرف علي الكفايات التعليمية التي يحتاج معلمو الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية تميمتها أثناء الخدمة من وجهة نظرهم.

المعالجات الإحصائية: قام الباحث بإجراء عدد من المعالجات الإحصائية للبيانات بغرض التوصل إلي نتائج دقيقة للدراسة، وقد تم اختيار الأساليب الإحصائية المحددة وفقاً لمقتضيات الدراسة حيث استخدم في ذلك البرنامج الإحصائي المعروف (SPSS) (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية)، حيث اختار من تلك الحزمة ما يلي:

1- النسب المئوية: وهي ناتج معادلة النسبة المئوية التقديرية: (المتوسط - 1) ÷ المدى × 100

2- المتوسطات: لمعرفة النسب المئوية التقديرية.

3- اختبار (T) وحيد الطرف: تم استخدامه بغرض الكشف عن الفروق بين المجموعات الثنائية.

4- اختبار (T) ثنائي الطرف: تم استخدامه بغرض الكشف عن الفروق بين المجموعات الثنائية.

5- اختبار أنوفا (ANOVA ONE WAY): للكشف عن الفروق بين المجموعات المتعددة.

6- اختبار (شيفيه) البعدي: للكشف عن اتجاه الفروق التي تم التعرف عليها باختبار انوفا.

تحليل وتفسير النتائج:

الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائياً بين معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير النوع.

| جدول (2) نتيجة اختبار (T) لدلالة الفروق بين أفراد العينة في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة حسب متغير النوع | | | | | | | | |
|---|----------|--------------|---------------|-------------------|-------------|-------------------|-------------------|-----------------|
| البعد أو المحور | العينتين | حجم العينتين | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (T) المحسوبة | القيمة الاحتمالية | الاستنتاج |
| التخطيط للتدريس | الذكور | 62 | 47.12 | 15.14 | 122 | .74 | .45 | الفروق غير دالة |
| | الإناث | 62 | 45.04 | 15.98 | | | | |
| التمهيد للدرس | الذكور | 62 | 14.38 | 5.25 | | .80 | .42 | الفروق غير دالة |
| | الإناث | 62 | 13.59 | 5.65 | | | | |
| عرض الدرس | الذكور | 62 | 36.37 | 12.12 | | 1.33 | .18 | الفروق غير دالة |
| | الإناث | 62 | 33.22 | 14.08 | | | | |
| طرح الاسئلة | الذكور | 62 | 27.82 | 10.98 | | .80 | .42 | الفروق غير دالة |
| | الإناث | 62 | 26.11 | 12.74 | | | | |
| استخدام الوسائل | الذكور | 62 | 25.46 | 8.38 | | 1.34 | .18 | الفروق غير دالة |
| | الإناث | 62 | 23.12 | 10.769 | | | | |
| التفاعل والضبط | الذكور | 62 | 36.45 | 12.21 | | 1.31 | .19 | الفروق غير دالة |
| | الإناث | 62 | 33.33 | 14.10 | | | | |
| التقويم | الذكور | 62 | 14.17 | 5.43 | | .016 | .98 | الفروق غير دالة |
| | الإناث | 62 | 14.16 | 5.57 | | | | |
| الدرجة الكلية | الذكور | 62 | 201.80 | 65.95 | | .29 | .29 | الفروق غير دالة |
| | الإناث | 62 | 188.61 | 74.135 | | | | |

بالنظر إلى الجدول (2) أعلاه والذي يوضح الفروق بين معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل في الحاجة للتدريب أثناء والتي تعزى لمتغير النوع، نلاحظ أن القيم الاحتمالية لاختبار (T) لدلالة الفروق لكل الأبعاد والدرجة الكلية، بلغت قيمها الاحتمالية فيها على التوالي (.45، .42، .18، .42، .18، .19، .98، .29)، وهي قيم كلها (<) أدنى مستوى دلالة (.05)، لذا فالفروق غير دالة إحصائياً، وبذلك تصبح النتيجة: (لا توجد فروق دالة إحصائياً بين معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل في الحاجة للتدريب أثناء تعزى لمتغير النوع).

تشير هذه النتيجة إلي أن احتياجات معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل للتدريب أثناء الخدمة من وجهة نظرهم لا تختلف بين فئتي الذكور والإناث، ويعزى الباحث ذلك إلي تشابه ظروف العمل وقبلها فترة الأعداد قبل الالتحاق بالعمل فالفتنيتين تتاح لهما نفس فرص الإعداد بل يتخرجوا في نفس البرنامج الإعدادي لذا من الطبيعي أن تكون احتياجاتهما التدريبية أثناء الخدمة متشابهة.

الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائياً بين معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير العمر.

جدول (3) نتيجة اختبار (T) لدلالة الفروق بين أفراد العينة في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة حسب متغير العمر

| البعد أو المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة (F) | القيمة الاحتمالية | الاستدلال |
|-----------------|----------------|----------------|-------------|----------------|----------|-------------------|-------------|
| التخطيط للتدريس | بين المجموعات | 4316.414 | 2 | 2158.207 | 10.27 | .000 | الفروق دالة |
| | داخل المجموعات | 25409.611 | 121 | 209.997 | | | |
| | المجموع | 29726.024 | 123 | | | | |
| التمهيد للدرس | بين المجموعات | 380.145 | 2 | 190.072 | 7.01 | .001 | الفروق دالة |
| | داخل المجموعات | 3276.847 | 121 | 27.081 | | | |
| | المجموع | 3656.992 | 123 | | | | |
| عرض الدرس | بين المجموعات | 1974.958 | 2 | 987.479 | 6.15 | .003 | الفروق دالة |
| | داخل المجموعات | 19403.002 | 121 | 160.355 | | | |
| | المجموع | 21377.960 | 123 | | | | |
| طرح الاسئلة | بين المجموعات | 2009.081 | 2 | 1004.540 | 7.91 | .001 | الفروق دالة |
| | داخل المجموعات | 15356.790 | 121 | 126.916 | | | |
| | المجموع | 17365.871 | 123 | | | | |
| استخدام الوسائل | بين المجموعات | 980.401 | 2 | 490.201 | 5.62 | .005 | الفروق دالة |
| | داخل المجموعات | 10551.558 | 121 | 87.203 | | | |
| | المجموع | 11531.960 | 123 | | | | |
| التقويم | بين المجموعات | 2459.987 | 2 | 1229.993 | 7.80 | .001 | الفروق دالة |
| | داخل المجموعات | 19077.651 | 121 | 157.667 | | | |
| | المجموع | 21537.637 | 123 | | | | |
| التفاعل والضبط | بين المجموعات | 331.369 | 2 | 165.685 | 5.95 | .003 | الفروق دالة |
| | داخل المجموعات | 3364.075 | 121 | 27.802 | | | |
| | المجموع | 3695.444 | 123 | | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 74170.657 | 2 | 37085.328 | 8.43 | .000 | الفروق دالة |
| | داخل المجموعات | 531811.892 | 121 | 4395.140 | | | |
| | المجموع | 605982.548 | 123 | | | | |

بالنظر إلى الجدول أعلاه الذي يتضمن الفروق بين أفراد العينة في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة والتي تعزى لمتغير العمر نلاحظ أن الفروق حسب اختبار (أنوفا) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (05) حيث بلغت قيم (F) الاحتمالية لها جميعاً ما بين (005)، (003)، (001)، (000) وجميعها (>05) ولمعرفة اتجاه الفروق استخدم الباحث اختبار شيفيه البعدي، وكانت النتيجة كما يلي:

أن الفروق بين مجموعة عمر (20 - 30) سنة من جهة ومجموعتي عمر (30 - 40) سنة و عمر أكثر من 40 سنة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (05). فما دونها، بينما الفروق بين المجموعتين في عمر (30 - 40) سنة وعمر (أكثر من 40) سنة

غير دالة إحصائياً عند أدنى مستوى دلالة (0.05). على هذا فإن النتيجة هي: (توجد فروق دالة إحصائياً في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة لمعلمي الصفوف الأولية بمدينة حائل تعزى لمتغير العمر لصالح الفئة العمرية '20-30' سنة في مقابل باقي المجموعات). تشير هذه النتيجة إلى أن معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل الذين تتراوح أعمارهم بين (20-30) سنة هم الأكثر احتياجاً لتنمية كفاياتهم التعليمية من وجهة نظرهم بالمقارنة مع الفئات الأخرى التي تكبرهم سناً، ويعزى الباحث هذه النتيجة إلى أن هذه الفئة هي الأقل خبرة وتجربة وأنها حديثة عهد بالوظيفة والعمل بمهنة التدريس بالرغم من حداثة تخرجهم في كليات التربية إلا أنهم يواجهون عند الممارسة العملية باحتياجهم لتنمية العديد من الكفايات التعليمية التي يجب توافرها لدي معلمي الصفوف الأولية، ولا يعني ذلك عدم اكتسابها في فترة الإعداد ولكن الممارسة العملية تجعل الرؤية أوضح للاحتياجات التدريبية. فالتدريب أثناء الخدمة للمعلم يلعب دوراً مهماً في ترقية أدائه، " ويرى آخرون في أن أهمية التدريب تكمن في كونه نشاطاً مستمراً يزود المعلمين بالخبرات والاتجاهات والمهارات التي تمكنهم من تطوير كفاياتهم المهنية وتزويد كفاياتهم الانتاجية مما ينعكس إيجاباً على تعليم الطلاب وتحصيلهم". (جودت عزت، 2001، 2004)، أما الفئتين الأخرين من معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية وكما أشارت النتيجة فإن احتياجاتهم التدريبية أثناء الخدمة جاءت متقاربة ولم تكن هناك فروق دالة بينهما، وإن كانت لديهم احتياجاتهم التدريبية إلا أنها تختلف في درجتها عن احتياجات الفئة (20-30).

الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائياً بين معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة تعزى لمتغير نوع المؤهل الأكاديمي.

جدول (4): يوضح نتيجة اختبار (T) لدلالة الفروق بين أفراد العينة في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة حسب متغير نوع المؤهل

| البعد أو المحور | العينتين | حجم العينتين | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (T) المحسوبة | القيمة الاحتمالية | الاستنتاج |
|-----------------|-----------|--------------|---------------|-------------------|-------------|-------------------|-------------------------------|-------------------------------|
| التخطيط للتدريس | تربوي | 111 | 44.30 | 15.62 | 122 | -3.11 | .003 | الفروق دالة لصالح غير التربوي |
| | غير تربوي | 13 | 53.91 | 12.77 | | | | |
| التمهيد للدرس | تربوي | 111 | 13.41 | 5.60 | | -3.14 | .003 | الفروق دالة لصالح غير التربوي |
| | غير تربوي | 13 | 16.52 | 3.91 | | | | |
| عرض الدرس | تربوي | 111 | 33.25 | 13.09 | | -3.03 | .004 | الفروق دالة لصالح غير التربوي |
| | غير تربوي | 13 | 41.56 | 11.53 | | | | |
| طرح الاسئلة | تربوي | 111 | 25.54 | 11.76 | | -3.09 | .004 | الفروق دالة لصالح غير التربوي |
| | غير تربوي | 13 | 33.21 | 10.47 | | | | |
| استخدام الوسائل | تربوي | 111 | 23.11 | 9.70 | | -3.33 | .002 | الفروق دالة لصالح غير التربوي |
| | غير تربوي | 13 | 29.47 | 7.87 | | | | |
| التفاعل والضبط | تربوي | 111 | 33.56 | 13.34 | | -2.67 | .011 | الفروق دالة لصالح غير التربوي |
| | غير تربوي | 13 | 40.73 | 11.20 | | | | |
| التقويم | تربوي | 111 | 13.53 | 5.52 | -3.20 | .003 | الفروق دالة لصالح غير التربوي | |
| | غير تربوي | 13 | 16.95 | 4.39 | | | | |
| الدرجة الكلية | تربوي | 111 | 186.74 | 69.85 | -3.19 | .003 | الفروق دالة لصالح غير التربوي | |
| | غير تربوي | 13 | 232.39 | 59.88 | | | | |

بالنظر إلى الجدول أعلاه والذي يوضح الفروق في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة لمعلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية التي تعزى لمتغير نوع المؤهل (تربوي/غير تربوي)، نلاحظ أن القيم الاحتمالية لاختبار (T) لفروق كافة الأبعاد والدرجة الكلية دالة إحصائياً حيث بلغت القيم الاحتمالية لها على التوالي (0.003، 0.003، 0.004، 0.004، 0.002، 0.011، 0.003، 0.003) وهي قيم دالة عند

أدنى مستوى دلالة (05) فما دونها، حيث جاءت كل القيم الاحتمالية (> 0.05)، كما نلاحظ من خلال المتوسطات الحسابية أنها جميعاً لصالح متوسط غير التربوي، وبذلك تصبح النتيجة: (توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير نوع المؤهل لصالح غير التربوي).

تشير هذه النتيجة إلى أن معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل الذين يحملون مؤهلاً أكاديمياً غير تربوي هم الأكثر حاجة لتنمية كفاياتهم التعليمية عن طريق التدريب أثناء الخدمة مقارنة بخريجي كليات التربية الذين يتم إعدادهم تربوياً ومهنياً للعمل بمهنة التعليم، ويعزى الباحث هذه النتيجة لاستشعار المعلمين غير التربويين للحاجة الماسة لتنمية كفاياتهم التعليمية التي تمكنهم من أداء واجباتهم تجاه تلاميذهم علي الوجه الأكمل في ظل المتغيرات المتلاحقة التي تفرض عليهم مواكبتها لا سيما لتلاميذ الصفوف الأولية.

الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائية بين معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة تعزى لمتغير درجة المؤهل الأكاديمي.

| جدول (5) نتيجة اختبار (T) لدلالة الفروق بين أفراد العينة في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة حسب متغير درجة المؤهل | | | | | | | | |
|---|---------------|--------------|---------------|-------------------|-------------|-------------------|-------------------|-------------------------------|
| البعد أو المحور | العينتين | حجم العينتين | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (T) المحسوبة | القيمة الاحتمالية | الاستنتاج |
| التخطيط للتدريس | فوق بكالوريوس | 65 | 41.71 | 16.88 | 122 | -3.32 | .001 | الفروق دالة لصالح البكالوريوس |
| | بكالوريوس | 68 | 50.60 | 12.64 | | | | |
| التمهيد للدرس | فوق بكالوريوس | 65 | 12.84 | 5.86 | | -2.44 | .016 | الفروق دالة لصالح البكالوريوس |
| | بكالوريوس | 68 | 15.18 | 4.75 | | | | |
| عرض الدرس | فوق بكالوريوس | 65 | 32.19 | 13.79 | | -2.28 | .024 | الفروق دالة لصالح البكالوريوس |
| | بكالوريوس | 68 | 37.49 | 12.04 | | | | |
| طرح الاسئلة | فوق بكالوريوس | 65 | 24.25 | 11.70 | | -2.64 | .009 | الفروق دالة لصالح البكالوريوس |
| | بكالوريوس | 68 | 29.77 | 11.49 | | | | |
| استخدام الوسائل | فوق بكالوريوس | 65 | 21.63 | 9.96 | | -3.23 | .002 | الفروق دالة لصالح البكالوريوس |
| | بكالوريوس | 68 | 27.04 | 8.62 | | | | |
| التفاعل والضبط | فوق بكالوريوس | 65 | 31.96 | 13.92 | | -2.56 | .012 | الفروق دالة لصالح البكالوريوس |
| | بكالوريوس | 68 | 37.91 | 11.84 | | | | |
| التقويم | فوق بكالوريوس | 65 | 12.82 | 5.57 | | -2.85 | .005 | الفروق دالة لصالح البكالوريوس |
| | بكالوريوس | 68 | 15.55 | 5.06 | | | | |
| الدرجة الكلية | فوق بكالوريوس | 65 | 177.42 | 73.75 | | -2.96 | .004 | الفروق دالة لصالح البكالوريوس |
| | بكالوريوس | 68 | 213.57 | 61.67 | | | | |

بالنظر إلى الجدول أعلاه والذي يوضح الفروق بين أفراد العينة من معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل التي تعزى لمتغير درجة المؤهل (بكالوريوس / فوق بكالوريوس)، نلاحظ أن القيم الاحتمالية لاختبار (T) لفروق كافة الأبعاد والدرجة الكلية دالة إحصائياً حيث بلغت القيم الاحتمالية لها على التوالي (.001، .016، .024، .009، .002، .012، .005، .005، .004) وهي قيم دالة عند أدنى مستوى دلالة (05) فما دونها، حيث جاءت كل القيم الاحتمالية (> 0.05)، كما نلاحظ من خلال المتوسطات

الحسابية أنها جميعاً لصالح متوسط البكالوريوس، وبذلك تصبح النتيجة: (توجد فروق دالة إحصائية في حاجة معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل للتدريب أثناء الخدمة تعزى لمتغير درجة المؤهل لصالح حملة بكالوريوس).

تشير هذه النتيجة إلى أن معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل الذين يحملون مؤهلاً أكاديمياً بدرجة البكالوريوس الأكثر احتياجاً للتدريب أثناء الخدمة لتنمية كفاياتهم التعليمية بالمقارنة بزملائهم الذين يحملون مؤهلاً أكاديمياً أعلى من درجة البكالوريوس (فوق الجامعي)، ويعزى الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين الذين يحملون مؤهلاً أكاديمياً أعلى من درجة البكالوريوس حصلوا على دبلوم التربية وبعضهم حصل على درجات علمية أعلى في التربية وذلك أثناء عملهم بالتدريس الأمر الذي أتاح لهم فرص تنمية كفاياتهم التعليمية، أما الفئة التي تحمل درجة البكالوريوس في التربية جميعهم غير متخصصين في تدريس الصفوف الأولية لحدائهم هذا التخصص بكليات التربية بالملكة العربية السعودية ومنطقة حائل بصفة خاصة، وهم كذلك ليسوا جميعاً من خريجي كليات التربية فبعضهم يحمل مؤهلاً غير تربوي وقد بلغت نسبتهم (11%) من حجم عينة البحث، وهذه النتيجة مقروءة مع نتيجة الفرض الثالث تفسر حاجة معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل من حملة درجة البكالوريوس إلى تنمية كفاياتهم التعليمية عن طريق التدريب أثناء الخدمة بدرجة أكبر من زملائهم الذين يحملون مؤهلات أكاديمية أعلى من درجة البكالوريوس.

الفرض الخامس: توجد فروق دالة إحصائية بين معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة تعزى لخبراتهم العملية في التدريس بالمرحلة الابتدائية.

جدول (6) نتيجة اختبار (T) لدلالة الفروق بين أفراد العينة في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة حسب متغير الخبرة بالتدريس في المرحلة الابتدائية

| البعد أو المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة (F) | القيمة الاحتمالية | الاستدلال |
|-----------------|----------------|----------------|-------------|----------------|----------|-------------------|-------------|
| التخطيط للتدريس | بين المجموعات | 4987.638 | 2 | 2493.819 | 12.19 | .000 | الفروق دالة |
| | داخل المجموعات | 24738.386 | 121 | 204.449 | | | |
| | المجموع | 29726.024 | 123 | | | | |
| التمهيد للدرس | بين المجموعات | 574.434 | 2 | 287.217 | 11.27 | .000 | الفروق دالة |
| | داخل المجموعات | 3082.557 | 121 | 25.476 | | | |
| | المجموع | 3656.992 | 123 | | | | |
| عرض الدرس | بين المجموعات | 3652.228 | 2 | 1826.114 | 12.46 | .000 | الفروق دالة |
| | داخل المجموعات | 17725.732 | 121 | 146.494 | | | |
| | المجموع | 21377.960 | 123 | | | | |
| طرح الاسئلة | بين المجموعات | 3320.693 | 2 | 1660.347 | 14.30 | .000 | الفروق دالة |
| | داخل المجموعات | 14045.178 | 121 | 116.076 | | | |
| | المجموع | 17365.871 | 123 | | | | |
| استخدام الوسائل | بين المجموعات | 1956.294 | 2 | 978.147 | 12.36 | .000 | الفروق دالة |
| | داخل المجموعات | 9575.666 | 121 | 79.138 | | | |
| | المجموع | 11531.960 | 123 | | | | |
| التقويم | بين المجموعات | 3274.718 | 2 | 1637.359 | 10.84 | .000 | الفروق دالة |
| | داخل المجموعات | 18262.919 | 121 | 150.933 | | | |
| | المجموع | 21537.637 | 123 | | | | |

| | | | | | | | |
|----------------|----------------|------------|-----|-----------|-------|------|-------------|
| التفاعل والضبط | بين المجموعات | 502.112 | 2 | 251.056 | 9.51 | .000 | الفروق دالة |
| | | 3193.332 | 121 | 26.391 | | | |
| | | 3695.444 | 123 | | | | |
| الدرجة الكلية | داخل المجموعات | 112612.113 | 2 | 56306.057 | 13.80 | .000 | الفروق دالة |
| | | 493370.435 | 121 | 4077.442 | | | |
| | | 605982.548 | 123 | | | | |

بالنظر إلى الجدول أعلاه الذي يوضح الفروق بين أفراد العينة في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة في التدريس بالمرحلة الابتدائية، نلاحظ أن الفروق حسب اختبار (أنوفا) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) حيث بلغت قيم (F) الاحتمالية لها جميعاً (0.000)، ولمعرفة اتجاه الفروق استخدم الباحث اختبار شيفيه البعدي وكانت النتيجة كما يلي:

الفروق بين مجموعة ذوي الخبرة أقل من (5 سنوات) من جهة ومجموعتي ذوي الخبرة (5- 15 سنة) وذوي الخبرة (15 سنة فما فوق) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) فما دونها، بينما الفروق بين مجموعتي الخبرة (5- 15 سنة) وذوي الخبرة (15 فما فوق) غير دالة إحصائياً عند أدنى مستوى دلالة (0.05) على هذا فإن النتيجة هي: (توجد فروق دالة إحصائياً بين معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسية بالمرحلة الابتدائية لصالح ذوي الخبرة أقل من (5 سنوات) في مقابل باقي المجموعات).

تشير هذه النتيجة إلى أن معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل من ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات هم الأكثر حاجة لتنمية كفاياتهم التعليمية أثناء الخدمة مقارنة ببقية المعلمين ذوي الخبرات الأكبر في التدريس بالمرحلة الابتدائية، ويعزى الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين ذوي الخبرات القصيرة في العمل بالتدريس يحتاجون للعديد من الكفايات التعليمية وذلك لحدائهم في مجال التدريس، وأن كثيراً من الكفايات التعليمية يتم اكتسابها من خلال الاحتكاك بالواقع التربوي والتعليمي بالمدارس وانتقال الخبرات بين قدامي المعلمين والمعلمين الجدد، فالتخرج في كليات التربية لا يعني اكتمال البناء المعرفي والمهاري والقيمي للخريج والذي يمكنه من أداء دوره كمعلم، بل هو في حاجة مستمرة لتنمية كفاياته التعليمية بأشكالها المختلفة ويتم ذلك عن طريق التدريب أثناء الخدمة.

الفرض السادس: توجد فروق دالة إحصائياً بين معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة تعزى لخبراتهم العملية في التدريس بالصفوف الأولية.

جدول (7) يوضح نتيجة اختبار (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين أفراد العينة في احتياجاتهم للتدريب أثناء الخدمة تعزى لمتغير سنوات الخبرة بالتدريس في الصفوف الأولية

| البعد أو المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة (F) | مستوى الدلالة | الاستدلال |
|-----------------|----------------|----------------|-------------|----------------|----------|---------------|-------------|
| التخطيط للتدريس | بين المجموعات | 4172.952 | 2 | 2086.476 | 9.88 | .000 | الفروق دالة |
| | داخل المجموعات | 25553.072 | 121 | 211.182 | | | |
| | المجموع | 29726.024 | 123 | | | | |
| التمهيد للدرس | بين المجموعات | 512.817 | 2 | 256.409 | 9.86 | .000 | الفروق دالة |
| | داخل المجموعات | 3144.175 | 121 | 25.985 | | | |
| | المجموع | 3656.992 | 123 | | | | |
| عرض الدرس | بين المجموعات | 3543.748 | 2 | 1771.874 | 12.02 | .000 | الفروق دالة |
| | داخل المجموعات | 17834.212 | 121 | 147.390 | | | |
| | المجموع | 21377.960 | 123 | | | | |
| طرح الاسئلة | بين المجموعات | 2741.307 | 2 | 1370.653 | 11.34 | .000 | الفروق دالة |

| | | | | | | | |
|-------------|------|-------|-----------|-----|------------|----------------|-------------------------|
| | | | 120.864 | 121 | 14624.564 | داخل المجموعات | |
| | | | | 123 | 17365.871 | المجموع | |
| الفروق دالة | .000 | 11.47 | 919.193 | 2 | 1838.386 | بين المجموعات | استخدام الوسائل |
| | | | 80.112 | 121 | 9693.573 | داخل المجموعات | |
| | | | | 123 | 11531.960 | المجموع | |
| الفروق دالة | .000 | 10.48 | 1589.955 | 2 | 3179.910 | بين المجموعات | التفاعل الصفي وضبط الصف |
| | | | 151.717 | 121 | 18357.727 | داخل المجموعات | |
| | | | | 123 | 21537.637 | المجموع | |
| الفروق دالة | .000 | 13.93 | 345.893 | 2 | 691.787 | بين المجموعات | التقويم |
| | | | 24.824 | 121 | 3003.657 | داخل المجموعات | |
| | | | | 123 | 3695.444 | المجموع | |
| الفروق دالة | .000 | 12.48 | 51828.693 | 2 | 103657.386 | بين المجموعات | الدرجة الكلية |
| | | | 4151.448 | 121 | 502325.163 | داخل المجموعات | |
| | | | | 123 | 605982.548 | المجموع | |

بالنظر إلى الجدول أعلاه والذي يتضمن الفروق التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة في التدريس بالصفوف الأولية بين أفراد العينة من معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة، نلاحظ أن الفروق حسب اختبار (أنوفا) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) حيث بلغت قيم (F) الاحتمالية لها جميعاً (0.000)، ولمعرفة اتجاه الفروق استخدم الباحث اختبار (شيفيه) البعدي، وكانت النتيجة كما يلي: (توجد فروق دالة إحصائياً بين معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسية بالصفوف الأولية لذوي الخبرة الأقل من 5 سنوات في مقابل باقي المجموعات).

تشير هذه النتيجة إلى أن حاجة معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل الذين تقل خبرتهم العملية بالتدريس في الصفوف الأولية عن 5 سنوات للتدريب أثناء الخدمة هي الأكبر من بين الفئات الأخرى من المعلمين حسب الخبرة بالتدريس في الصفوف الأولية، وهذه النتيجة مقروءة مع نتيجة الفرض الخامس والتي تؤكد أهمية الخبرة العملية بالتدريس في اكتساب الكفايات التعليمية المختلفة، لاسيما بالصفوف الأولية، تلك المرحلة الأكثر أهمية في مراحل التعليم الأخرى بصفة عامة والمرحلة الابتدائية بصفة خاصة حيث تستهدف الأطفال في مرحلة الطفولة الوسطى، وفيها يبدؤوا تعلم المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب، ويكتسبوا قيم وأخلاق مجتمعهم، وتبدأ شخصياتهم في التبلور عبر نظام تعليمي أكثر ضبطاً من مرحلة التعليم قبل المدرسة، لذا تحتاج لمعلم بمواصفات معينة يمتلك من الكفايات التعليمية ما يمكنه من القيام بدوره كمعلم الصفوف الأولية.

الفرض السابع: توجد فروق دالة إحصائياً بين معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة تعزى لمتغير التدريب أثناء الخدمة.

جدول (8) يوضح نتيجة اختبار (T) لدلالة الفروق بين أفراد العينة في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة تعزى لمتغير التدريب أثناء

الخدمة

| البعد أو المحور | العينتين | حجم العينتين | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (T) المحسوبة | القيمة الاحتمالية | الاستنتاج |
|-----------------|----------|--------------|---------------|-------------------|-------------|-------------------|-------------------|------------|
| التخطيط للتدريس | تدرب | 76 | 45.85 | 16.79 | 122 | -0.22 | .82 | الفروق غير |
| | لم يتدرب | 48 | 46.45 | 13.49 | | | | دالة |
| التمهيد للدرس | تدرب | 76 | 14.02 | 5.77 | | .09 | .92 | الفروق غير |

| | | | | | | | | |
|-----------------|-----|------|--|-------|--------|----|----------|-----------------|
| دالة | | | | 4.96 | 13.93 | 48 | لم يتدرب | |
| الفروق غير دالة | .52 | .63 | | 13.28 | 35.39 | 76 | تدرب | عرض الدرس |
| دالة | | | | 13.11 | 33.85 | 48 | لم يتدرب | |
| الفروق غير دالة | .94 | -.07 | | 12.07 | 26.90 | 76 | تدرب | طرح الاسئلة |
| دالة | | | | 11.70 | 27.06 | 48 | لم يتدرب | |
| الفروق غير دالة | .79 | -.26 | | 10.14 | 24.11 | 76 | تدرب | استخدام الوسائل |
| دالة | | | | 8.99 | 24.58 | 48 | لم يتدرب | |
| الفروق غير دالة | .81 | -.23 | | 13.39 | 34.67 | 76 | تدرب | التفاعل والضبط |
| دالة | | | | 13.10 | 35.25 | 48 | لم يتدرب | |
| الفروق غير دالة | .63 | -.47 | | 5.71 | 13.98 | 76 | تدرب | التقويم |
| دالة | | | | 5.13 | 14.45 | 48 | لم يتدرب | |
| الفروق غير دالة | .96 | -.05 | | 73.32 | 194.96 | 76 | تدرب | الدرجة الكلية |
| دالة | | | | 65.68 | 195.60 | 48 | لم يتدرب | |

بالنظر إلى الجدول (8) أعلاه والذي يوضح الفروق في حاجة معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل للتدريب أثناء الخدمة تعزى لمتغير التدريب أثناء الخدمة، نلاحظ أن القيم الاحتمالية لاختبار (T) لكل الفروق بكل الأبعاد، والدرجة الكلية بلغت قيمها الاحتمالية على التوالي (،82،،92،،52،،94،،79،،81،،63،،96)، وهي قيم كلها أصغر من أدنى مستوى دلالة (0.05)، لذا تكون الفروق غير دالة إحصائياً، وبذلك تصبح النتيجة: (لا توجد فروق دالة إحصائية بين معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير التدريب أثناء الخدمة).

تشير هذه النتيجة إلى أن معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل، الذين تلقوا تدريباً أثناء الخدمة أو الذين لم يتلقوا أي دورات تدريبية أثناء الخدمة جميعهم أشاروا إلى حاجتهم لتنمية كفاياتهم التعليمية عن طريق التدريب أثناء الخدمة، ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى أن التدريب أثناء الخدمة لمعلمي الصفوف الأولية والذي يتم عبر دورات تدريبية قصيرة المدة في موضوعات متفرقة لم تعنهم عن الحاجة للتدريب أثناء الخدمة لتنمية كفاياتهم التعليمية من وجهة نظرهم.

ملخص النتائج:

خلص هذا البحث إلى مجموعة من النتائج التي جاءت كإجابات عن أسئلة البحث التي تفرعت من السؤال الرئيس وهو: ما العوامل المؤثرة في الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل من وجهة نظرهم؟ وتلخصت نتائج البحث فيما يلي:

تتأثر احتياجات معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل للتدريب أثناء الخدمة من وجهة نظرهم بعوامل: (نوع ودرجة المؤهل الأكاديمي، والخبرة بالتدريس بالمرحلة الابتدائية بصفة عامة والتدريس بالصفوف الأولية بصفة خاصة). كما خلص البحث إلى النتائج التالية:

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة تعزى لمتغيري النوع والتدريب أثناء الخدمة.
- توجد فروق دالة إحصائية بين معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة تعزى لمتغير العمر لصالح الفئة العمرية (20 - 30) سنة في مقابل باقي المجموعات.
- توجد فروق دالة إحصائية بين معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة تعزى لمتغير نوع المؤهل لصالح غير التربوي.

- توجد فروق دالة إحصائياً بين معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة تعزى لمتغير درجة المؤهل لصالح حملة بكالوريوس.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسية بالمرحلة الابتدائية لصالح ذوي الخبرة أقل من (5 سنوات) في مقابل باقي المجموعات.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين معلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسية بالصفوف الأولية لذوي الخبرة الأقل من (5 سنوات) في مقابل باقي المجموعات.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي خلص إليها البحث يتقدم الباحث بالتوصيات التالية:

- تفعيل الشراكة بين كلية التربية بجامعة حائل وإدارة التعليم بمنطقة حائل في مجال التدريب أثناء الخدمة لمعلمي الصفوف الأولية.
- تقويم برامج التدريب أثناء الخدمة القائمة والمنفذة بواسطة إدارة التعليم بمنطقة حائل.
- التوسع في برامج إعداد معلمي الصفوف الأولية بالجامعات السعودية.

مقترحات لبحوث مستقبلية:

- لأهمية موضوع البحث يقترح الباحث أن يقوم باحثين آخرين بإجراء مزيداً من البحوث لتغطية جوانب الموضوع المختلفة، مثل:
- تقويم كفايات التدريس لمعلمي الصفوف الأولية بمنطقة حائل.
- تصميم برامج تدريبية أثناء الخدمة لتنمية الكفايات التعليمية لمعلمي الصفوف الأولية.
- تصميم برامج تدريبية أثناء الخدمة لتنمية الكفايات التعليمية لمشرفي الصفوف الأولية.

المراجع العربية:

- 1/ أحمد الخطيب ودرّاح الخطيب (2006): الحقائق التدريبية، عالم الكتب الحديث، عمان.
- 2/ أحمد الخطيب (1989): منهجية النظم في تحديد الاحتياجات التدريبية ونماذجها، مجلة التربية، العدد (89)، الرياض.
- 3/ الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة حائل، إدارة شؤون المعلمين. المملكة العربية السعودية.
- 4/ جودت عزت عطوي (2001): الإدارة التعليمية والإشراف التربوي، أصولها وتطبيقاتها، الدار العلمية الدولية ومكتبة دار الثقافة، عمان.
- 5/ حورية المالكي (2003): التدريب التربوي وتنمية الموارد البشرية، وزارة التربية والتعليم، الدوحة.
- 6/ رشدي أحمد طعيمة (2006): المعلم " كفاياته، إعداد، تدريبه"، ط (2)، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 7/ زياد بركات (2010): الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم الصف في المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية بمحافظة طولكرم بفلسطين، ورقة علمية قدمت في المؤتمر العلمي الثالث لجامعة جرش الأهلية بعنوان (تربية المعلم العربي وتأهيله - رؤى معاصرة) في الفترة بين 6- 2010/4/9.
- 8/ عبد الحكيم موسي (1997): التدريب أثناء الخدمة، مكة المكرمة للنشر، المملكة العربية السعودية.
- 9/ عبد اللطيف الأسعد (1992): المساعد في تحديد الاحتياجات التدريبية (الأسس العلمية والعملية)، معهد الإدارة العامة، عمان.
- 10/ قاط بن علي العنزري (2009): الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الأولية من وجهة نظرهم ووجهة نظر مديري مدارسهم في مدينة تبوك التعليمية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة مؤتة، الأردن.
- 11/ محمد عبد الفتاح ياغي (1986): التدريب الإداري بين النظرية والتطبيق، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- 12/ محمد محمد الحماحمي (1999): التدريب أثناء الخدمة في المجال التربوي، ط(1)، مركز الكتاب، القاهرة.

- 13/ محمد هاشم فالوقي (1987): اتجاهات حديثة في التربية (مقالات في الفكر التربوي الجديد والتربية المستديمة)، الدار الجماهيرية، مصراته، ليبيا.
- 14/ نادية جمال الدين وآخرون (1992): مدخل إلى التربية ومهنة التعليم، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- 15/ نبيل داوود جبر (2002): تقويم برامج تدريب معلمي المرحلة الأساسية الدنيا أثناء الخدمة بمحافظة غزة في ضوء اتجاهات عالمية معاصرة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- 16/ وزارة التربية والتعليم (1416هـ)، وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية.
- 17/ ويكيبيديا الموسوعة الحرة، (<http://ar.wikipedia.org>).

المراجع الاجنبية:

- 18- Sormunen, C & Chaiupa, M (2004): Perceived pre- service and In- service Technology Training Needs of Indian Business Teachers ERIC,CHNCE 5226280.
- 19 - Boice, M. (2005). "Teachers With Special Needs: Training For teachers of Adults With Learning Difficulties ". ERIC, CHNCE528581
- 20 - Cater V. Good (1973): Dictionary of Education 3rd0ed New York: MC Graw Hill book company.
- 21- Caching , Marilyn (2000): The models of professional Development for Teacher: Factors Influencing Technology Implementation in Elementary Schools, The Louisiana State University, publication AAT 9979252 Number Dissertation , Fal citation and Abstract.
- 22- Clyton, T. (2006): "Educational - and Child-Psychology;". New York: Houghton Mifflin Company.